

بيان (٢) بخصوص فيروس كورونا الجديد

نظرا لما تمر به بلادنا العزيزة والعالم من وباء كورونا الجديد وإحافا للبيان الأول للجمعية السعودية لأمراض وجراحة الجلد، فإن الجمعية تؤكد على أهمية ماورد في تعليمات وزارة الصحة بالنسبة لعيادات الجلدية في المستشفيات والعيادات في القطاع العام والخاص باقتصار المراجعات على الحالات الحرجة والطارئة وتعليق الإجراءات التجميلية والتكاملية.

وفي ظل الظروف الراهنة توصي الجمعية بالتالي:

- بالنسبة لحالات الجلدية التي تتلقى العلاجات البيولوجية والأدوية المثبطة للمناعة والتي تحت السيطرة ومستقرة، فنوصي بعدم مراجعتهم للمستشفيات والعيادات حفاظا على سلامتهم وتفاديا لاكتسابهم أي عدوى محتملة والتي تعرف بعدوى المستشفيات. كما أن الجمعية مازالت على موقفها في بيانها الأول وذلك بالاستمرار في العلاج البيولوجي في حال الاستجابة للعلاج والسيطرة على المرض وعدم وجود أعراض عدوى.
- بالنسبة لحالات الجلدية المزمنة مثل الإكزيما والصدفية والأمراض الفقاعية والأمراض المزمنة الوراثية لدى الأطفال والتي تحت السيطرة ومستقرة طبيا، فنوصي بعدم مراجعة المستشفيات والتواصل مع أطباءهم أو مستشفياتهم من خلال وسائل التواصل المتاحة من هاتف أو تواصل الكتروني أو عيادات افتراضية. وذلك في حال الحاجة لصرف أدوية أو وجود تساؤلات.
- في حال وجود أعراض مثل الحرارة أو كحة جافة مستمرة أو ضيق في التنفس أو إعياء وتعب أو التهاب شديد في الحلق أو اسهال أو تقيؤ أو ألم في البطن أو تدهور في الحالة الصحية للمرضى المتلقين للعلاج البيولوجي أو أدوية مثبطات المناعة، فعليهم إيقاف هذه العلاجات والتوجه للمستشفيات لتلقي الرعاية المطلوبة. أما في حال ثبوت الإصابة بفيروس كورونا فلا بد من إيقاف العلاج البيولوجي أو المثبط للمناعة والخضوع للعلاج في المستشفيات وإجراءات العزل المتبعة لهذه الحالات والموضحة من قبل وزارة الصحة والجهات الصحية.
- بشكل عام يفضل عدم الشروع بالعلاجات البيولوجية والأدوية المثبطة للمناعة لمرضى جد في الظروف الحالية. ولكن يرجع القرار النهائي في هذا للطبيب المعالج بعد الأخذ بمبدأ نسبة النفع إلى خطر العلاج، والتي تتطلب الأخذ بعين الاعتبار لعوامل مختلفة مثل شدة المرض، وعمر المريض، ووجود أمراض أخرى مصاحبة، وتوفر علاجات بديلة.
- كما تؤكد الجمعية على أن العدوى المكتسبة من المستشفيات هي حقيقة علمية ثابتة ويجب أن تؤخذ على محمل الجد وعدم التهاون في هذا الجانب مطلقا.
- وسوف تستمر الجمعية في إصدار بياناتها وتنبهاتها متى ما تتطلب الأمر ذلك أو عند ظهور معلومات طبية في التخصص تتطلب مراجعة موقعها.

راجين من الله أن يحمي وطننا ويحمينا جميعا من كل سوء إنه سميع مجيب،،